

## دور المراجعة المستمرة في تقييم اداء المراجعين الداخليين )

### دراسة استطلاعية على عينة من المصارف السودانية)

The role of continuous audit in evaluating the performance of internal auditors: A pilot study of a sample of Sudanese banks

اعداد

د. الطيب حامد إدريس موسى

أستاذ المحاسبة المساعد جامعة ام درمان الاسلامية معارالى جامعة شقراء بالمملكة

العربية السعودية كلية العلوم والدراسات الانسانية بالقويعية

Doi: 10.33850/ajahs.2020.103212

القبول : ٢٨ / ٥ / ٢٠٢٠

الاستلام : ١٦ / ٥ / ٢٠٢٠

### المستخلص :

تتمثل مشكلة البحث في التلاعبات التي مرت بها المصارف نتيجة لغياب اداء المراجعين الداخليين وما ترتب عليه من ضعف في الاجراءات الرقابية، ويهدف هذا البحث الى إلقاء الضوء على واقع المراجعة الداخلية في المصارف السودانية ، واستخدم الباحث المنهج الاستنباطى عند اختيار مشكلة البحث ووضع الفروض العلمية للبحث والمنهج التاريخى بالاضافة الى التحليل الاحصائى الذى تم الاعتماد عليه فى الدراسة الميدانية ، يتمثل مجتمع عينة الدراسة فى مجموعة من المحاسبين والمراجعين بالاضافة الى الاكاديميين ، ومن ابرز النتائج التى توصل اليها الباحث أن المراجعة المستمرة تقوم بالفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية والسجلات المحاسبية بصفة دورية ويوصى الباحث بضرورة إهتمام المؤسسات بإدارة المراجعة الداخلية من خلال التدريب الكافى علمياً وعملياً وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر.

**الكلمات المفتاحية:** المراجعة المستمرة ، المراجعة الداخلية ، المصارف السودانية.

### Abstract:

The research problem is represented in the manipulations experienced by banks as a result of the absence performance of internal auditors and the consequent weakness in the control procedures. This research aims to shed light on the reality of internal audit in Sudanese banks. The researcher used the

deductive method when selecting the research problem and setting the scientific hypotheses for the research and the historical method. The study used the historical method in addition to the statistical analysis that was adopted in the field study. The study sample consists of a group of accountants and auditors as well as academic personnel. One of the most prominent findings of the researcher is that the continuous review performs full and regular examination of the financial statements and accounting records periodically. The researcher recommends the need for institutions to pay attention to the management of internal audit through adequate training scientifically and practically and develop their skills continuously.

**Key Words:** continuous auditing , internal auditing , Sudanese banks.

#### المقدمة:

تلعب وظيفة المراجعة المستمرة دوراً هاماً في نجاح المنشآت حيث تساعد في فحص النشاطات المالية وتقييمها ، الإدارية ، والتشغيلية وتزويد أفراد الإدارة على كل المستويات بالمعلومات اللازمة للمساعدة في تحقيق الضبط والحماية للوصول والعمليات التي تقع تحت مسؤوليتهم . إن الأساس الذي تعتمد عليه خدمات المراجعة المستمرة هو الضمان الذي توفره لسلامة العمليات وذلك عن طريق التدقيق والمراجعة الهادفة الى تقييم فعالية إدارة المخاطر والضوابط بالإضافة الى سلامة وجودة التنظيم الإداري والداخلي فقد تم وضع هذه المعايير لتطوير أعمال المنشآت ، وهي ذات طبيعة عملية وليست نظرية حيث أثبتت المنشآت التي تعتمد على قدرة متفردة على تطوير أعمالها المستمرة ونجاحها في تحقيق أهدافها التي تعتمد بشكل أو بآخر على المراجعة الداخلية.

#### مشكلة البحث:

هنالك الكثير من التلاعبات التي مرت بها المصارف السودانية وما ترتب عليها من ضعف في الإجراءات الرقابية فقد تزايد الاهتمام بالمراجعة المستمرة وجهود المراجعة الداخلية بما يعزز فاعلية الاداء للمصارف السودانية ، وكذلك وجود أنظمة المراجعة التقليدية التي لا تتوافق مع التطور السريع للتكنولوجيا مما يجعل معلوماتها غير دقيقة، وعدم المتابعة المستمرة لفاعلية الضوابط الرقابية في منع وقوع الأخطاء

والغش وكذلك منع المخاطر والتهديدات الخارجية للنظام المحاسبي لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث دور المراجعة المستمرة في تقييم اداء المراجعين الداخليين

**أهمية البحث:**

يستمد البحث أهميته من أهمية الدور الذي تقوم به وحدات المراجعة المستمرة لضمان الأداء المالي الصحيح في المصارف لاسيما في ظل كبر حجمها وتعدد أساليبها و من عناصر نظام المراجعة يستوجب الحاجة الى مراجعة مستمرة . كما تأتي أهمية البحث في التأكيد على أهمية التوسع في تطبيق مفهوم المراجعة الداخلية في البيئة الاقتصادية السودانية والاستفادة منها في تطوير الممارسة المحاسبية وتطوير مهنة التدقيق وبالتالي تحقيق فاعلية الاداء . وبالنظر الى أهمية المراجعة المستمرة في المنظومة الرقابية، يستدعي هذا دراسة دور المراجعة المستمرة في تقييم اداء المراجعين الداخليين ( دراسة استطلاعية على عينة من المصارف السودانية

#### اهداف البحث:

تتمثل اهداف البحث في الاتي:

١. تهدف المراجعة المستمرة الى مساعدة الادارة وترشيد قراراتها بإعطاء تأكيدات مستقلة وموضوعية.
٢. زيادة وتحسين قيمة العمليات من خلال المراجعة المستقلة وتقييم فعالية العمليات والضبط وتزويد الادارة بالتحليل الموضوعي والاقتراحات البناءة
٣. معرفة واقع المراجعة الداخلية في المصارف السودانية.
٤. بيان الفروق ذات الدلالة الاحصائية في آراء المبحوثين حول محاولة الدراسة وفقاً لمتغيراتهم الشخصية.

#### فرضية البحث:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة المستمرة وتقييم اداء المراجعين الداخليين.

#### منهج البحث:

لتحقيق هدف البحث اعتمد المنهج الاستقرائي لاثبات مدى وصحة فرضية البحث بالرجوع الى الكتب والمجلات العلمية العربية والأجنبية التي يتضمنها الفكر المحاسبي والمتعلقة بموضوع البحث ، وكيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث، والمنهج التاريخي للدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث كما اعتمد منهج التحليل الوصفي لاسلوب دراسة الحالة لمعرفة الاسس والقواعد المطبقة في المصارف السودانية.

### الدراسات السابقة:

سوف يتناول الباحث الدراسات السابقة التي تتعلق بالدور التكاملي للمراجعة المستمرة مع فاعلية جهود المراجعة الداخلية وهي:

#### دراسة شادي ٢٠٠٦م

تمثلت مشكلة الدراسة في تحسين المراجعة المستمرة لجودة المعلومات يتوقف على الكيفية التي تتعامل بها المراجعة المستمرة مع المخاطر والتحديات التي تواجهها في ظل بيئة تكنولوجيا المعلومات ، هدفت هذه الدراسة الى تحديد اجراءات ومسئوليات المراجعة المستمرة في التعامل مع النظم المحاسبية المنتجة للمعلومات ، وتشير نتائج هذه الدراسة الى وجود تأثير جوهري للمراجعة المستمرة على جودة المعلومات وفقاً لخصائص الملائمة وامكانية الاعتماد على المعلومات. يرى الباحث ان هذه الدراسة ركزت على تحسين المراجعة المستمرة لجودة المعلومات ولم تتناول دور المراجعة المستمرة في تقييم المراجعين الداخليين كما تناولت الدراسة الحالية.

#### دراسة: سالم ٢٠١٤م

هدفت هذه الدراسة الى استخدام مدخل مقترح لاستخدام المراجعة المستمرة لتحسين كفاءة الفحص الضريبي في ظل برامج الضرائب الذكية كما هدفت الى استقصاء وجهات نظر الممولين لمعرفة دور المراجعة المستمرة في رفع كفاءة الفحص الضريبي ، توصلت هذه الدراسة الى أن اكتشاف الأخطاء اول باول يؤدي الى تخفيض العبء الضريبي على الممول وعادة الثقة بين المجتمع الضريبي وانخفاض المنازعات الضريبية والتحول من رقابة لاحقة الى رقابة مانعة ، وتوصى هذه الدراسة بوضع قواعد وضوابط تطبيق لكل من اجراءات الفحص الخاصة بالمراجعة المستمرة.

يرى الباحث ان هذه الدراسة ركزت على الفحص الضريبي ولم تتناول تقييم اداء المراجعين كما تناولت هذه الدراسة هذه الدراسة تعتبر اعمق واشمل.

#### دراسة: سند ٢٠١٨م:

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود انظمة مراجعة تقليدية لا تتوافق مع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات المحاسبية مما افقد المعلومات جودتها وفعاليتها ، هدفت هذه الدراسة للتأكد التام من قدرة المراجعة المستمرة في اتخاذ القرار داخل المصرف ، توصلت هذه الدراسة الى أن المراجعة المستمرة تساهم في تحقيق ملائمة المعلومات المحاسبية كما توصى بضرورة تطبيق المراجعة المستمرة لأنها تعمل على تقليل التلاعب واكتشاف الأخطاء ومعالجتها اول باول والتأكد من قيام المراجعة المستمرة بتقييم ادائها كل فترة ورفع تقرير للجهات المعنية لمعالجة نقاط الضعف.

يرى الباحث أن الدراسة ركزت على المراجعة المستمرة ولم تتناول تقييم أداء المراجعين كما تناولت الدراسة الحالية.

**أولاً: الاطار النظري للدراسة:**

**المراجعة المستمرة:**

المراجعة المستمرة: وهي التي يبدوها المراجع بعد أن تكون إدارة الحسابات قد انتهت من إثبات جزء من عمليات السنة في الدفاتر. وتستمر المراجعة جنباً إلى جنب مع الإثبات في الدفاتر إلى نهاية السنة المالية حيث يتم المراجع عمله بمراجعة الحسابات الختامية والميزانية العمومية. وليس من الضروري لكي توصف المراجعة بأنها مستمرة استمرار المراجعة طيلة العام وتردد المراجع على المنشأة كل أيام السنة، فقد يتردد المراجع بين الحين والآخر كل ثلاثة أو كل أربعة شهور مثلاً، لمراجعة ما سبق أن تم تسجيله في الدفاتر، ومع ذلك توصف المراجعة بأنها مستمرة .

(Harari 2017.p4)

**مزايا المراجعة المستمرة:**

هنالك عدة مزايا للمراجعة المستمر تتمثل هذه المزايا في الآتي:

١/ أن اتساع الوقت أمام المراجع وكثرة تردده على المنشأة يمكن المراجع من التعمق في المراجعة وتفهم جميع نواحي العمل والتوسع في التنقيب والبحث والفحص .

٢/ تمكن المراجعة المستمرة من اكتشاف الأخطاء والغش إن وجد، بعد حدوثهما بفترة قصيرة، وعندئذٍ يمكن إصلاح الخطأ بسهولة لتوافر ظروفه، كما أن المنشأة تستطيع أن تتخلص من الموظفين غير الأكفاء، وأن تضع حد للاختلاس، وأن تستخلص حقوقها من المختلسين في وقت مبكر، وهذا لا يتوافر في المراجعة النهائية إذ أن الخطأ والغش لا يمكن اكتشافهما إلا بعد نهاية السنة المالية.

يرى الباحث أن أداء عمل المراجعين الداخليين أول بأول بدون تأخير يؤدي الى منع ارتكاب الغش والمخالفات في عمل المراجعة .

**عيوب المراجعة المستمرة:**

هنالك عدة عيوب للمراجعة المستمر تتمثل هذه العيوب في الآتي:

١/ المراجعة المستمرة تجري جنباً إلى جنب مع التقييد في الدفاتر، فإن هذا قد يعطل وقت موظفي حسابات المنشأة كما وقد يعطل أيضاً وقت المراجع حيث أن الدفاتر التي يشتغل بها موظفوا الحسابات هي نفسها الدفاتر التي يطلب مراجعتها. ويمكن تلافي هذا بإيجاد جو من التفاهم الودي بين فريق موظفي الحسابات وفريق مكتب المراجع الأمر الذي يدعوهم إلى تقسيم العمل بين الطرفين بصورة لا تعطل أحدهما .

٢/ خشى أن يعتمد موظفي الحسابات على تغيير الأرقام في الدفاتر والمستندات بعد اعتماد المراجع لها.

3/ تردد المراجع ومعاونوه بصورة منتظمة ومتكررة على المنشأة قد يؤدي إلى قيام صداقات وعلاقات شخصية بين القائمين بعملية المراجعة والخاضعين لها مما يؤثر على حياد واستقلال المراجع عند إبداء الرأي على مجال تكامل المراجعة المستمرة في تقييم أداء المراجعين الداخليين، فيما يتعلق بتأكيد عدالة عرض للتقارير المالية المنشورة فإنه يتم التمييز بين المصطلحات الآتية (Institute of Internal Auditors, 2006. p2 )

١. المراجعة المستمرة Continuous Auditing: وهي طريقة يستخدمها المراجعون، لأداء أنشطة مراجعة، تتم على أساس مستمر، وتتراوح هذه الأنشطة من التقدير المستمر للرقابة إلى التقييم المستمر للمخاطر. وتلعب التكنولوجيا دوراً رئيساً لجعلها خياراً متاحاً من خلال الأتمتة.

٢. المتابعة المستمرة Continuous Monitoring: وهي عملية إدارية تطبقها المنشأة لتأكيد سياساتها وإجراءاتها يتم الالتزام بها وإن عمليات المنشأة تتم بفاعلية. وتتضمن أنشطة المتابعة المستمرة اختبارات أتمتية مستمرة لكل عمليات المنشأة طبقاً لمجموعة مناسبة من القواعد الرقابية.

٣. التأكيد المستمر: Continuous Assurance: وهي حزمة من الأنشطة تقوم بها المراجعة الداخلية، من أجل التقييم المستقل للضوابط الداخلية، إدارة المخاطر وإيضاً لتقييم الضوابط الإدارية الخاصة بمتابعة الأنشطة.

#### تكامل المراجعة المستمرة:

يرى أحد الكتاب أن علاقة التكامل التي يلزم أن تتم بين كل من مراقب الحسابات، الذي يرتبط بعملية المراجعة المستمرة للتقارير المالية للمنشأة المنشورة على شبكة الإنترنت، والمراجعة الداخلية بذات المنشأة تعتمد على تقسيم العمل وتحديد المسؤوليات المراجعة، بصورة تمكن من الوصول إلى فاعلية تلك المراجعة المستمرة (searcy , 2003, pp,241-245).

ويرى آخر أن إطار عمل مراجعي تتمثل عناصره الأساسية فيما يلي (عبد الفتاح ، ٢٠١٠م ، ص ص ٦٨-٦٩)

١. قيام مراقب الحسابات بدراسة وتقييم نظام المراجعة الداخلية، كنظام فرعي لنظام الرقابة الداخلية الشامل، في ظل بيئة التشغيل الإلكتروني للبيانات، والنشر الإلكتروني لمخرجات هذه البيئة والمتمثلة في نشر التقارير المالية للمنشأة على شبكة الإنترنت.

٢. قيام مراقب الحسابات بتحديد فاعلية نظام المراجعة الداخلية في المنشأة من خلال تحديد مخاطر الرقابة التي ينطوي عليها النظام وذلك لأدراسة تحديد الاعتماد على المراجعة الداخلية، في إنجاز وتحمل بعض اعباء المراجعة المستمرة ، ويرى الباحث

ان ذلك يدخل في نطاق تطبيق اختبارات الرقابة واختبارات الالتزام، وهو يمثل مسؤولية اصلية لمراقب الحسابات.

٣. بعد دراسة فاعلية نظام المراجعة الداخلية يتم تحديد امكانية الاعتماد على أنشطة تلك المراجعة الداخلية، فيما يتعلق بالمتابعة المستمرة لفاعلية الضوابط الرقابية، في منع وقوع الاخطاء والغش، وكذلك منع المخاطر والتهديدات الخارجية للنظام المحاسبي الالكتروني الفوري، وكذلك حماية خادمة الشبكة، التي يعتمد عليها هذا النظام، وكذلك مدى حماية مخرجات هذا النظام والمتمثلة في التقارير المالية المنشورة إلكترونياً، من مخاطر الدخول غير المصرح على مصادرها والتلاعب فيها باي صورة من الصور غير القانونية، اضافة الى ذلك فان نظام المراجعة الداخلية يكون مسئولاً عن عمليات التأكيد المستمر لسلامة العملية المحاسبية المرتبطة بالاحداث الاقتصادية للمنشأة خلال الفترة.

٤. يقوم مراقب الحسابات، بوضع برنامج المراجعة المستمرة واجراءاته والتي قد تتشابه في بعض الاحيان مع بعض أنشطة المراجعة الداخلية الخاصة بالمتابعة المستمرة لفاعلية الضوابط الرقابية، والتأكيد المستمر لسلامة العمليات المحاسبية، بالاضافة للتأكيد المستمر من سلامة التوجيه المحاسبي لهذه العمليات، طبقاً تقضي به المبادئ المحاسبية المتعارف عليها GAAP .

كذلك يكون مراقب الحسابات مسئولاً عن التأكد من عدم الخروج عن متطلبات معايير المحاسبة الدولية IAS. ويرى الباحث ان ذلك يدخل في نطاق تطبيق الاختبارات الاساسية في عملية المراجعة، والتي لا تخلف في هدفها عن ذلك الخاص بالمراجعات التقليدية، وانما تختلف في طبيعة وتوقيت اجراءها والذي يتم من خلال اساليب مراجعة الكترونية تستلزمها بيئة المراجعة المستمرة للتقارير المالية الالكترونية وان تتم بطبيعة الحال بالتزامن مع وقوع الاحداث الاقتصادية بالمنشأة.

٥. قيام مراقب الحسابات باصدار تقرير المراجعة المستمرة بصورة دورية وذلك بعد حصوله على ادلة وقرائن المراجعة اللازمة وكذلك خطابات التأكيد اللازمة من الادارة والمدعمة لرايه المهني عن عدالة عرض التقارير المالية للمنشأة والمتضمن لتقرير المراجعة والذي يتم نشره مع القوائم المالية للمنشأة على الموقع الالكتروني للمنشأة او على الموقع الالكتروني لمكتب مراقب الحسابات من خلال وجود ادلة للربط السريع على موقع المنشأة Hyperlink .

تفعيل المراجعة الداخلية المستمرة:

الواقع ان تركيز مراقب الحسابات فيما يتعلق بتفعيل المراجعة المستمرة للتقارير المالية المنشورة إلكترونياً، سيكون منصبا في معظمه على اختبارات الرقابة الداخلية اكثر من الاختبارات الاساسية وهذا يعتبر امراً طبيعياً في بيئة تكنولوجيا المعلومات. اصدر المجمع الامريكي للمحاسبين القانونيين AICPA المعيار رقم (٩٤) بعنوان

تأثير تكنولوجيا المعلومات على دراسة المراجع للرقابة الداخلية في عملية مراجعة القوائم المالية وذلك في ابريل ٢٠٠١م ليتم العمل به في اول يوليو ٢٠٠١م ومن اهم ما تضمنه ذلك المعيار مايلي: ( ماجدة ، ٢٠٠٥م، ص٢٢٦)

١. ان معظم تأثيرات تكنولوجيا المعلومات تكون على الرقابة الداخلية ويجب ان ينتبه المراجعون الى ضرورة مواجهة متطلبات المراجعة في تلك البيئة.

٢. ان اولوية الاهتمام من جانب المراجع يجب ان تكون جودة دليل المراجعة المستمد من اختبارات الرقابة الداخلية، وبالتالي يحتاج المراجعون الى اعادة النظر في استراتيجية اختبارهم للحصول على ادلة حول مدى فعالية الرقابة الداخلية في تلك البيئة.

٣. يحتاج المراجعون الى مهارات خاصة لفهم آلية عمل ادوات تكنولوجيا المعلومات ومن ثم تصميم اختبارات لتلك الرقابة. (خليل ، ٢٠٠٣م ، ص٢٧٣).

يذكر البعض ان نجاح التجارة الالكترونية بصفة عامة وما تتطلبه من نشر للتقارير المالية لمنشآت الاعمال وما يستلزم ذلك من وجود مراجعة مستمرة تؤكد عدالة عرض تلك التقارير، يعتمد على مشاركة المراجعين الداخليين وبصفة خاصة مراجعي نظم المعلومات وذلك من اجل تفعيل الرقابة الداخلية، وتخفيض المخاطر والخسائر، حيث ان مراقبي الحسابات يستندون في قراراتهم الخاصة بالمراجعة، على اختبارات الرقابة واختبارات الالتزام بها، وتتمثل مسؤوليات المراجعين الداخليين في توفير خدمة تأكيد الثقة في الموقع، تصميم ضوابط رقابية واجراءات تأكيد النزاهة والثقة في عميات التجارة الالكترونية وقواعد البيانات الخاصة بالنظام. , , Adebayo (2010. P.5).

كما يذكر في هذا المجال الجهود التي قام بها معهد المراجعين الداخليين (IIA) من تطوير نموذج نظم التأكيد والرقابة The systems of Assurance and Model (SAC) control وذلك للتعامل مع الاهداف وتخفيض المخاطر وخفض ردود الافعال والاستجابات السلبية في بيئة الاعمال الالكترونية. (ماجدة ، مرجع سابق، ص٢٢٣)

#### ثانياً: الدراسة الميدانية:

مجتمع الدراسة وأساليب جمع البيانات:

تم جمع بيانات الدراسة عن طريق الاستبيان .ويتكون مجتمع عينة الدراسة من الأكاديميين والمهنيين العاملين في مجال المحاسبة في السودان ونظراً لكبر حجم العينة فقد تم استخدام عينة عشوائية بسيطة وتم توزيع عدد ١٠٠ استبيان على الفئات التالية .



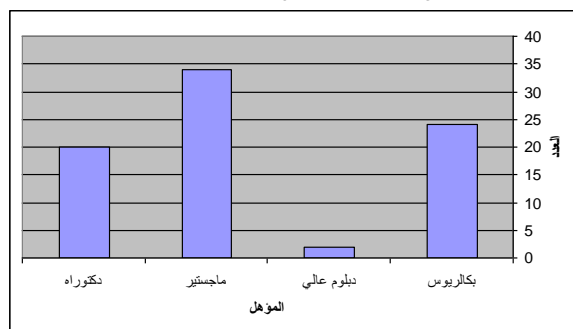
- فئة الأكاديميين ويتمثلون في أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السودانية الحكومية والأهلية من حملة الدكتوراه والماجستير .
  - فئة مراجعي الحسابات .
  - فئة المديرين الماليين ورؤوس الأقسام المحاسبية في المؤسسات المالية السودانية باعتبارهم الأكثر التزاما ومطالبة بإعداد البيانات المالية بطريقة سليمة .
- أساليب جمع البيانات :
- إضافة إلى المراجع والبحوث والدراسات المنشورة في الدوريات والمجلات العلمية ذات الصلة بالموضوع قام الباحث بتصميم استبيان خاص بهذه الدراسة بالاستناد إلى الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وتم توزيعها على عينة الدراسة .
- تحليل البيانات واختبار الفرضية:**  
**عرض البيانات:**

جدول (١) يوضح المؤهل لعينة الدراسة

النسبة المئوية (%)	العدد	المؤهل
٣٠,٠	٣٢	بكالوريوس
٢,٥	٩	دبلوم عالي
٤٢,٥	٣٨	ماجستير
٢٥,٠	٢٧	دكتوراه
١٠٠,٠	١٠٠	المجموع

المصدر: بيانات الاستبيان ، إعداد الباحث، ٢٠١٩م

شكل (١) : يعرض بيانات المؤهل لعينة الدراسة



المصدر: بيانات الاستبيان ، إعداد الباحث، ٢٠١٩م

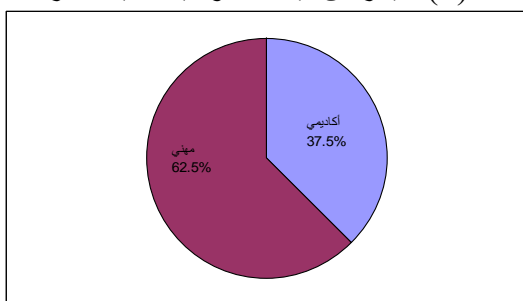
يوضح المؤهل الأكاديمي لأفراد العينة نجد أن اغلب افراد العينة من حملة الماجستير حيث بلغ عددهم ٣٩ بنسبة قدرها ٤٢,٥% فيما بلغ عدد حملة

البكالوريوس ٢٩ بنسبة ٣٠% وحملة درجة الدكتوراه ٢٥ بنسبة ٢٥,٥% فيما بلغ عدد حملة الدبلوم العالي ٧ بنسبة قدرها ٢,٥% .  
جدول (٢) يوضح الوظيفة لعينة الدراسة .

الوظيفة	العدد	النسبة (%)
أكاديمي	٤٠	٣٧,٥
مهني	٦٠	٦٢,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: بيانات الاستبيان ، إعداد الباحث ٢٠١٩م

شكل (٢) : يعرض بيانات الوظيفة لعينة الدراسة



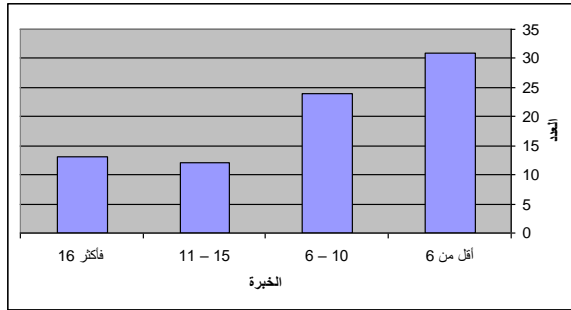
المصدر: بيانات الاستبيان ، إعداد الباحث ، ٢٠١٩م  
يوضح مجال عمل عينة الدراسة حيث تم تقسيم العينة الى فئتين فئة الأكاديميين وبلغ عددهم ٤٠ بنسبة قدرها ٣٧,٥% وفئة المهنيين وبلغ عددهم ٦٠ بنسبة قدرها ٦٢,٥% .

جدول (٣): يوضح الخبرة لعينة الدراسة .

سنوات الخبرة	العدد	النسبة (%)
أقل من ٦	٣٦	٣٨,٨
٦ – ١٠	٢٩	٣٠,٠
١١ – ١٥	١٧	١٥,٠
١٦ فأكثر	١٨	١٦,٢
المجموع	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: بيانات الاستبيان ، إعداد الباحث، ٢٠١٩م

شكل (٣): يعرض بيانات الخبرة لعينة الدراسة



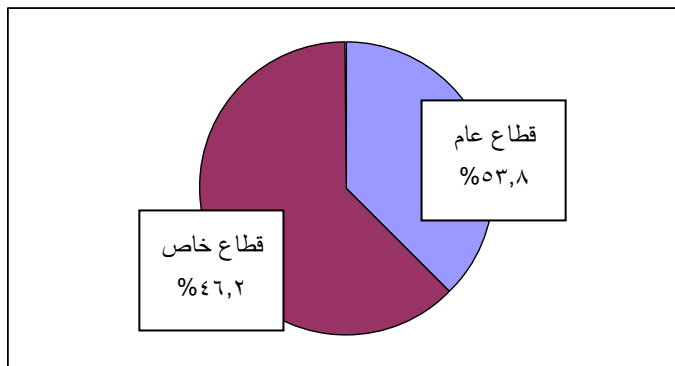
المصدر: بيانات الاستبيان ، إعداد الباحث ٢٠١٩م  
يوضح الخبرة العلمية لأفراد العينة وكانت كالاتي أقل من ٦ سنوات بلغ عددهم ٣١ بنسبة قدرها ٣٨,٨% من ٦-١٠ بلغ عددهم ٢٤ بنسبة قدرها ٣٠% من ١١ - ١٥ سنة بلغ عددهم ١٢ بنسبة قدرها ١٥% من ١٦ فأكثر بلغ عددهم ١٣ بنسبة قدرها ١٦,٢% .

جدول (٤) : يوضح مجال العمل لعينة الدراسة .

الوظيفة	العدد	النسبة (%)
أكاديمي	40	٣٧,٥
مهني	٦٠	٦٢,٥
المجموع	١٠٠	١٠٠,٠

المصدر: بيانات الاستبيان ، إعداد الباحث ٢٠١٩م

شكل (٤) : يعرض بيانات مجال العمل لعينة الدراسة



المصدر: بيانات الاستبيان ، إعداد الباحث ٢٠١٩م

يوضح مجال عمل عينة الدراسة بلغ عدد الذين يعملون في القطاع العام ٥٣ شخص بنسبة قدرها ٥٣,٨% فيما بلغ عدد الذين يعملون في القطاع الخاص ٤٧ بنسبة قدرها ٤٦,٢%

جدول (٥) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين من الجدول (٥) نجد أنّ:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة المستمرة وتقييم أداء المراجعين الداخليين.

رقم العبارة	العبارة	وافق بشدة	وافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة
١	تردد المراجع بصورة متكررة على المنشأة قد يؤدي إلى قيام صداقات وعلاقات شخصية بين القائمين بعملية المراجعة والخاضعين لها مما يؤثر على حياد واستقلال المراجع عند إبداء الرأي.	53 47.5%	47 51.5%	0	0	0
٢	يمكن توسيع نطاق عمل المراجعة المستمرة عن طريق المشاركة في تنفيذ الخطط والبرامج.	58 60%	42 40%	0	0	0
٣	يقوم المراجع الداخلي بالتأكد من أن التقارير المالية قد تم الإفصاح عنها بدقة وشفافية في الوقت المناسب.	46 45%	54 55%	0	0	0
٤	توافر الخبرة الكافية لدى المراجع الداخلي عن طبيعة الأعمال التي يمارسها لتكامل العلاقة مع المراجعة المستمرة.	58 60%	42 40%	0	0	0
٥	يقوم المراجع الداخلي بالتقييم والتحليل من خلال مستندات رسمية أو غير ذلك.	38 32%	62 65%	0	0	0
٦	يتمتع نشاط المراجعين الداخليين بالاستقلالية.	45 43.75%	55 56.25%	0	0	0
٧	يحرص المراجع الداخلي على متابعة التطورات التي تتعلق بمعايير المراجعة الداخلية ويستند عليها عند أداء عمله	46 45%	54 55%	0	0	0
٨	التزام المراجع الداخلي بالمعايير المعنية لعملية المراجعة الداخلية.	50 50%	50 50%	0	0	0
٩	الاهتمام بالمتابعة المستمرة لفاعلية الضوابط الرقابية، في منع وقوع الأخطاء والغش، وكذلك منع المخاطر والتهديدات الخارجية للنظام المحاسبي	53 53.75%	47 46.25%	0	0	0

١٠	يشترط فيمن يقوم بعملية المراجعة المستمرة أن يكون شخص مهني يقوم بتعزيز العلاقة مع المراجعة الداخلية	49 48.75%	51 51.2 5%	0	0	0
١١	تقوم المراجعة المستمرة بالتحقيقات الداخلية للمجالات التي يوجد فيها غش او مخالفات غير قانونية.	46 45%	54 55 %	0	0	0
١٢	نظام المراجعة الداخلية يكون مسؤولاً عن عمليات التأكيد المستمر لسلامة العمليات المحاسبية خلال الفترة.	54 55%	46 45 %	0	0	0
١٣	الشفافية والافصاح المتبادل بين المراجع الداخلي والمنشأة	43 41.25%	57 58.7 5%	0	0	0
١٤	توفر المؤهلات العلمية والعملية للمراجع الداخلي مما يساهم في تحسين الاجراءات اللازمة لتكامل العلاقة بين المراجعة المستمرة والداخلية.	60 62.5%	40 37.5 %	0	0	0
١٥	يلتزم المراجعين الداخليين بالحياد والنزاهة عند أداء مهامهم.	49 48.75%	51 51.2 5%	0	0	0
١٦	يتم توفير كافة الامكانيات اللازمة للمراجع الداخلي ليقوم بعمله بالشكل المطلوب.	54 55%	46 45 %	0	0	0
١٧	تقوم المراجعة المستمرة بالفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية والسجلات المحاسبية بصفة دورية.	60 62.5%	40 37.5 %	0	0	0
١٨	تعتبر تقارير المراجع الداخلي من اهم الوسائل التي تعتمد عليها المصارف السودانية	46 45%	54 55 %	0	0	0
١٩	يعمل المراجع الداخلي على تصميم برامج يوفر تأكيد معقول عن اكتشاف التهربات الجهرية.	43 41.25%	57 58.7 5%	0	0	0
٢٠	المراجع الداخلي قادر على إبداء رايه الفني بشكل موضوعي دون الخضوع لمصلحة شخصية.	58 60%	42 40 %	0	0	0
٢١	يتم فحص وتقييم خطة عمل المراجعة الداخلية التابعة لمجلس الادارة.	48 47.5%	52 51.5 %	0	0	0
٢٢	يلتزم المراجع الداخلي بالاجراءات المطلوبة لتنفيذ عملياتها حسب دليل الاجراءات.	54 55%	46 45 %	0	0	0

المصدر: بيانات الاستبيان ، إعداد الباحث، ٢٠١٩م

- رأي العينة حول تردد المراجع بصورة متكررة على المنشأة قد يؤدي إلى قيام صداقات وعلاقات شخصية بين القائمين بعملية المراجعة والخاضعين لها مما يؤثر على حياد واستقلال المراجع عند إبداء الرأي. نجد أن ٥٣ من أفراد العينة يوافقون بشدة وبنسبة قدرها ٤٧,٥% بينما ٤٧ من أفراد العينة يوافقون على ذلك وبنسبة قدرها ٥١,٥% .

- كما أن رأي العينة حول توسيع نطاق عمل المراجعة المستمرة عن طريق المشاركة في تنفيذ الخطط والبرامج. نجد أن ٥٨ من أفراد العينة وبنسبة قدرها ٦٠% يوافقون بشدة على ذلك بينما ٤٢ منهم وبنسبة قدرها ٤٠% يوافقون على ذلك .

- ورأي العينة في قيام المراجع الداخلي بالتأكد من أن التقارير المالية قد تم الإفصاح عنها بدقة وشفافية في الوقت المناسب. ٤٦ من أفراد العينة يوافقون وبشدة على ذلك بنسبة قدرها ٤٥% بينما ٥٤ منهم يوافقون على ذلك وبنسبة قدرها ٥٥% .

- أضف لذلك أن رأي العينة حول توافر الخبرة الكافية لدى المراجع الداخلي عن طبيعة الأعمال التي يمارسها لتكامل العلاقة مع المراجعة المستمرة. نجد أن ٥٨ من أفراد العينة يوافقون على وجود هذه العلاقة وبنسبة قدرها ٦٠% بينما ٤٢ منهم يوافقون بشدة وبنسبة قدرها ٤٠% .

- ويتضح أيضا من الجدول أن يقوم المراجع الداخلي بالتقييم والتحليل من خلال مستندات رسمية او غير ذلك. نجد أن ٦٢ من أفراد العينة يوافقون على ذلك وبنسبة قدرها ٦٥% بينما ٣٨ منهم يوافقون بشدة على ذلك وبنسبة قدرها ٣٥% .

- كما يتضح أن ٥٥ من أفراد العينة وبنسبة قدرها ٥٦,٢٥% يوافقون على أن يتمتع نشاط المراجعين الداخليين بالاستقلالية. بينما ٤٥ منهم وبنسبة قدرها ٤٢,٧٥% يوافقون بشدة على ذلك .

- رأي العينة حول أن يحرص المراجع الداخلي على متابعة التطورات التي تتعلق بمعايير المراجعة الداخلية ويستند عليها عند اداء عمله. نجد أن ٥٤ من أفراد العينة يوافقون على ذلك وبنسبة قدرها ٥٥% بينما ٤٦ من أفراد العينة يوافقون بشدة على ذلك وبنسبة ٤٥% .

- من أفراد العينة ٥٠ يوافقون بشدة على أن التزام المراجع الداخلي بالمعايير المعنية لعملية المراجعة الداخلية. بنسبة قدرها ٥٠% بينما ٥٠ من أفراد العينة يوافقون على ذلك بنسبة قدرها ٥٠% .

- أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على أن الاهتمام بالمتابعة المستمرة لفاعلية الضوابط الرقابية، في منع وقوع الأخطاء والغش، وكذلك منع المخاطر والتهديدات الخارجية للنظام المحاسبي

- . وذلك من خلال إجابة ٥٣ منهم بذلك وبنسبة قدرها ٥٣,٧٥% فيما يوافق ٤٧ من أفراد العينة على ذلك وبنسبة قدرها ٤٦,٢٥% .
- من أفراد العينة ٥١ يوافقون على أن يشترط فيمن يقوم بعملية المراجعة المستمرة أن يكون شخص مهني يقوم بتعزيز العلاقة مع المراجعة الداخلية. ذلك وبنسبة قدرها ٥١,٢٥% بينما ٤٩ منهم يوافقون بشدة وبنسبة قدرها ٤٨,٧٥% .
- ٥٤ من أفراد عينة البحث وبنسبة قدرها ٥٥% يرون أن تقوم المراجعة المستمرة بالتحقيقات الداخلية للمجالات التي يوجد فيها غش او مخالفات غير قانونية بينما ٤٦ يوافقون بشدة على ذلك وبنسبة قدرها ٤٥% .
- ٥٤ من أفراد العينة وبنسبة قدرها ٥٥% يوافقون بشدة على ان نظام المراجعة الداخلية يكون مسؤولاً عن عمليات التأكيد المستمر لسلامة العمليات المحاسبية خلال الفترة. بينما ٤٦ من أفراد العينة يوافقون على ذلك وبنسبة قدرها ٤٥% .
- ٥٧ من أفراد العينة وبنسبة قدرها ٥٨,٧٥% يوافقون على أن الشفافية والافصاح المتبادل بين المراجع الداخلي والمنشأة بينما ٤٣ منهم يوافقون بشدة على ذلك وبنسبة قدرها ٤١,٢٥% .
- أغلب أفراد العينة يوافقون على أن توفر المؤهلات العلمية والعملية للمراجع الداخلي مما يساهم في تحسين الاجراءات اللازمة لتكامل العلاقة بين المراجعة المستمرة والداخلية.
- . حيث نجد أن ٦٠ من أفراد العينة وبنسبة قدرها ٦٢,٥% يوافقون بشدة على ذلك بينما ٤٠ من أفراد العينة يوافقون على ذلك وبنسبة قدرها ٣٧,٥% .
- أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على أن يلتزم المراجعين الداخليين بالحياد والنزاهة عند أداء مهامهم.. وذلك من خلال إجابة ٤٩ منهم بذلك وبنسبة قدرها ٤٨,٧٥% فيما يوافق ٥١ من أفراد العينة على ذلك وبنسبة قدرها ٥١,٢٥%
- أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على يتم توفير كافة الامكانيات اللازمة للمراجع الداخلي ليقوم بعمله بالشكل المطلوب. وذلك من خلال إجابة ٥٤ منهم بذلك وبنسبة قدرها ٥٥% فيما يوافق ٤٦ من أفراد العينة على ذلك وبنسبة قدرها ٤٥%
- أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على أن تقوم المراجعة المستمرة بالفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية والسجلات المحاسبية بصفة دورية. وذلك من خلال إجابة ٦٠ منهم بذلك وبنسبة قدرها ٦٢,٥% فيما يوافق ٤٠ من أفراد العينة على ذلك وبنسبة قدرها ٣٧,٥%
- أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على أن تعتبر تقارير المراجع الداخلي من اهم الوسائل التي تعتمد عليها المصارف السودانية. وذلك من خلال إجابة ٤٦ منهم بذلك وبنسبة قدرها ٤٥% فيما يوافق ٥٤ من أفراد العينة على ذلك وبنسبة قدرها ٥٥%

- أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على أن يعمل المراجع الداخلي على تصميم برامج يوفر تأكيد معقول عن اكتشاف التحريفات الجوهرية. وذلك من خلال إجابة ٤٣ منهم بذلك وبنسبة قدرها ٤١,٢٥% فيما يوافق ٥٧ من أفراد العينة على ذلك وبنسبة قدرها ٥٨,٧٥%

- أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على أن المراجع الداخلي قادر على إبداء رايه الفنى بشكل موضوعي دون الخضوع لمصلحة شخصية. وذلك من خلال إجابة ٥٨ منهم بذلك وبنسبة قدرها ٦٠% فيما يوافق ٤٢ من أفراد العينة على ذلك وبنسبة قدرها ٤٠%

- أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على أن يتم فحص وتقييم خطة عمل المراجعة الداخلية التابعة لمجلس الادارة. وذلك من خلال إجابة ٤٨ منهم بذلك وبنسبة قدرها ٤٧,٥% فيما يوافق ٥٢ من أفراد العينة على ذلك وبنسبة قدرها ٥١,٥%

- أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على أن يلتزم المراجع الداخلي بالاجراءات المطلوبة لتنفيذ عملياتها حسب دليل الاجراءات. وذلك من خلال إجابة ٤٥ منهم بذلك وبنسبة قدرها ٥٥% فيما يوافق ٤٦ من أفراد العينة على ذلك وبنسبة قدرها ٤٥%

#### اختبارات الفرضية:

سوف يتم اختبار فرضية هذه الدراسة عند مستوى معنوية ٠,٠٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة المستمرة وتقييم اداء المراجعين الداخليين.

جدول (٦) : يوضح اختبارات فرضية الدراسة .

المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
٢٧	٤٠,٢٠	٢,٦٦	٤٤,٣٩	٧٩	٠,٠٠٠

المصدر: بيانات الاستبيان ، إعداد الباحث ، ٢٠١٩م  
من الجدول أعلاه نجد أن القيمة الاحتمالية تساوي (٠,٠٠٠) أقل من مستوى المعنوية (٠,٠٥) وأيضاً الوسط الحسابي أكبر من المتوسط الفرضي ، وذلك يعني صحة الفرضية المذكورة ، توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المراجعة المستمرة وتقييم اداء المراجعين الداخليين.

#### النتائج والتوصيات:

##### أولاً: النتائج:

من خلال التحليلات النظرية والعملية للدراسة فإن الباحث توصل الى النتائج التالية:  
١/ اثبتت الدراسة أن توفر المؤهلات العلمية والعملية للمراجع الداخلي مما يساهم في تحسين الاجراءات اللازمة لتكامل العلاقة بين المراجعة المستمرة والداخلية.



- ٢/ اثبتت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يوافقون بشدة على أن تعتبر تقارير المراجع الداخى من اهم الوسائل التى تعتمد عليها المصارف السودانية.
- ٣/ اثبتت الدراسة أن المراجعة المستمرة تقوم بالفحص الكامل والمنظم للقوائم المالية والسجلات المحاسبية بصفة دورية. وذلك من خلال إجابة ٦٠ منهم بذلك وبنسبة قدرها ٦٢,٥%
- ٤/ اثبتت الدراسة أن المراجع الداخلى يحرص على متابعة التطورات التى تتعلق بمعايير المراجعة الداخلية ويستند عليها عند اداء عمله.
- ٥/ اثبتت الدراسة أن تردد المراجع بصورة متكررة على المنشأة قد يؤدي إلى قيام صداقات وعلاقات شخصية بين القائمين بعملية المراجعة والخاضعين لها مما يؤثر على حياد واستقلال المراجع عند إبداء الرأي.

#### ثانياً: التوصيات:

- من خلال التحليلات النظرية والعملية للدراسة فإن الباحث يوصى بالآتى:
- ١/ ضرورة إهتمام المؤسسات بادارة المراجعة الداخلية من خلال التدريب الكافى علمياً وعملياً وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر .
- ٢/ يجب أن يكون فى كل فرع من فروع البنك مراجع واحد على الاقل للمتابعة.
- ٣/ يجب تكوين لجان المراجعة الداخلية لضمان الافصاح والشمولية فى القوائم المالية بالمصارف السودانية.
- ٤/ لضمان فاعلية الاجراءات القانونية واللوائح داخل المصرف يجب ان تكون لجان للمراجعة الداخلية بمجالس الادارة بالمصارف السودانية.
- ٥/ يجب تعميق ثقافة الالتزام بالقوانين والمبادئ والمعايير المتفق عليها بالمصارف السودانية.
- ٦/ اجراء المزيد من الدراسات والبحوث فى دور المراجعة المستمرة فى تقييم اداء المراجعين الداخليين.

**المراجع:****أولاً: المراجع باللغة العربية:**

- طاهر على سالم ، مدخل مقترح لاستخدام المراجعة المستمرة في تحسين كفاءة الفحص الضريبي الإلكتروني في ظل برامج الضرائب الذكية ، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠١٤م.
- ياسر تاج السر محمد سند ، وجدى ناجى الطيب ، اثر المراجعة المستمرة في جودة المعلومات المحاسبية ، كلية التجارة ، جامعة النيلين ، ٢٠١٨م.
- شادى ابراهيم جوهرة ، دور المراجعة المستمرة في تحسين جودة المعلومات المنشورة إلكترونياً لخدمة متخذى القرارات ، دراسة ميدانية في القطاع المصرفي ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦م.
- عبد اللطيف محمد خليل ، المراجعة مدخل معاصر – المفاهيم- المعايير- المسئوليات، (القاهرة: شركة ناس للطباعة، ٢٠٠٣م).
- ماجدة حسين ابراهيم، تطور اساليب الرقابة الداخلية في مجال التجارة الالكترونية، (مجلة الفكر المحاسبي، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة- جامعة عين شمس ، العدد الثاني ، السنة التاسعة ٢٠٠٥م )، ص٢٢٦.
- عبد الرحمن عبد الفتاح محمد ، دور المعايير المحاسبية في الحد من الآثار السلبية للمحاسبة الابداعية على موثوقية البيانات بالقوائم المالية، جامعة القاهرة ، مجلة الفكر المحاسبي ، المجلد ١٤ ، العدد ١٠ ، ٢٠١٠م .

**ثانياً: المراجع الاجنبية:**

- Institute of Internal Auditors, continuous Auditing: Implications of Assurance Monitoring and Risk Assessment 2006.
- searcy , Dewayne. L.And wood roof , jon. B, Continuous Auditing: Leveraging technology the CPA journal 2003.
- Adebayo , Arunola olufunmilola , "Developing a theory of Auditing in the electronic business environment " p.h. D, virgina common weath university , 2010.
- mahomed elhrari, Advanced Financial Accountant , Libyan Post, Telecomm cation and IT Holding Company.
- <https://specialties.bayt.com/ar/specialties/q/283628/>